

### نص الانطلاق

تتعدد الأسباب التي تجعل من التنمية، بكافة جوانبها الاقتصادية والاجتماعية، أمراً حيوياً لمجتمع ما. تتباين درجة أهمية كل من هذه الأسباب تبعاً لظروف المجتمع واحتياجاته كذلك. وقد استحوذت قضية التنمية في السنوات الأخيرة على الأكثر من الاهتمام في أقطار العالم الثالث، ولم يكن هذا الاهتمام بالأمير المستغرب، إذ إن له الكثير من الأسباب والدوافع الموضوعية والمنطقية.

و نعت أهم هذه العوامل مجسودتان: الأولى تتعلق أساساً بالطموحات الاقتصادية، والرغبة في توفير مستويات أفضل للمواطن العادي تفي باحتياجاته المادية والثقافية، والثانية تتعلق أساساً بالأمن والسلامة القومية لدعم الاستقلال الوطني ومواجهة الأطماع الخارجية. وتتفاوت أهمية كل من هذه العوامل من قطر لآخر تبعاً للظروف الموضوعية التي تحيط به. فبعض الأقطار التي لا يتهدها خطر خارجي، وتشعر بأمن نسبي تجد في التنمية ضرورة لتحسين مستوى معيشة المواطن، وأقطار أخرى تتهددها الأطماع الخارجية فنجد في التنمية ضرورة لاكتساب القدرة على المجابهة والدفاع عن النفس.

أما في حالة الأمة العربية، فإن كلا العاملين يضغط بالحاح صوب التنمية الشاملة، وبأسرع المعدلات، فعامل الرغبة في تحسين المستوى المعيشي والحضاري للمواطن العربي، حتى يقف على قدم المساواة مع المواطن في الدول المتقدمة، لا يقل أهمية عن ضرورة دعم القدرات الذاتية للأمة العربية لمجابهة الأخطار والأطماع التي تحيط به من كل جانب.

لقد أصبح العمل على كسر حدة التخلف، من خلال التنمية الشاملة، هو أول التواجبات الملقة على عاتق الحكومات، فالمواطن في العالم الثالث، الذي سمي تأدياً بالعالم النامي، ينقصه الكثير. حظه من الخدمات من تعليم ورعاية صحية ومسكن لائق ووسائل انتقال أقل من القليل. أما أدوات العصر من وسائل اتصال وغيرها، فله النزر اليسير، ولديه من الطعام والكساء ما لا يكاد يفي بالحد الأدنى من حاجات يومه وغده القريب. ولأن الشعوب دائماً تريد الأفضل، فكيف السبيل؟ لا سبيل سوى التنمية، والتنمية بمعدلات أسرع لتحقيق التقدم الحضاري، وتطوير البيئة لتلبية الاحتياجات المتعددة لهذه الشعوب.

محمد عبد السلام المسدي، "التكنولوجيا الحديثة والتنمية الزراعية في الوطن العربي"

مجلة عالم المعرفة، العدد 50، 1982، ص. 10 وما بعدها (بتصرف)

أجب عن الأسئلة الآتية مراعي المعايير الملائمة و الاستعمال السليم لأدوات اللغة، و الانسجام، و الجودة و الإتقان.

### المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10ن)

1- تأمل العبارات النصية الواردة في النص، و ضع فرضية مناسبة:.....(1ن).

اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

2- ما القضية المركزية التي يطرحها النص؟:.....(1ن).

3- امرح قول الكاتب: "أما في حالة الأمة العربية، فإن كلا العاملين يضغط بالحاح صوب التنمية الشاملة":.....(1ن).

4- في النص حقلان دلاليان، استخرج بعض الألفاظ و العبارات الدالة على كل حقل و اذكر العلاقة القائمة بين الحقلين:.....(2ن).

5- وظف الكاتب أسلوبين من أساليب التفسير: استخرجهما و مثل لهما:.....(1ن).

6- حدد منهج عرض الأفكار في النص، مبرزاً وظيفته:.....(1ن).

7- ركب في فقرة متكاملة، ما توصلت إليه في إجابتك السابقة، مناقشاً رأي الكاتب:.....(3ن).

### المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (4ن)

1- حول الأعداد الواردة في الجملة الآتية من صورتها الرقمية إلى صورتها اللفظية مغيراً ما يلزم تغييره مع الشكل:.....(2ن).

- في المكتبة (100 كتب)، و (10 خريطة)، و (23 مجلة)، و (12 أقلام).

2- ركب جملتين مفيدتين، الأولى تتضمن أمراً يخرج إلى معنى النصح و الإرشاد، و الثانية نهياً يخرج إلى معنى التوبيخ:.....(2ن).

### المجال الرئيس الثالث: التعبير و الإنشاء (6ن)

حلل الصورة الآتية، مسترشداً بما اكتسبته من مهارات في تقنيات تحليل الصورة.

